بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

الأربعاء، ٢٧ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/١٠/٣٠م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ١٤٤٦ / ١٨

بيان صحفي

السلطات الأمنية بالقضارف تعتقل أحد شباب حزب التحرير

قامت السلطات الأمنية بمدينة القضارف باستدعاء الأخ ميسرة يحيى محمد نور، عضو حزب التحرير، واعتقلته يوم الاثنين ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ، الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٨م، ولم تطلق سراحه حتى كتابة هذا البيان! وذلك على خلفية قيامه بنشر بيان على الوسائط، كان قد أصدره حزب التحرير/ ولاية السودان، بتاريخ الأربعاء ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ، الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٣م، بعنوان: (اعتقال الأخ منور لن يغير من حقيقة الحرب العبثية في السودان). وقد جاء في البيان ما يلي: (إن تصرف زبانية النظام هذا يؤكد أن هذا النظام، وهو امتداد لأنظمة الظلم والجور، لم يتعلم من سابقيه الذين مارسوا البطش، والاعتقال، والتعذيب مع حملة الدعوة من شباب حزب التحرير، فلم يزدهم ذلك إلا إيمانا بالحق الذي يصدعون به، وكشفا لعمالة هؤلاء الحكام للغرب الكافر المستعمر، وتبيانا لحاجة الأمة للتحرر من الاستعمار، والذي لا يكون إلا بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، الطريقة الشرعية لتطبيق أنظمة الإسلام وحمله للعالم، وسيظل الحزب وشبابه ثابتين كالجبال الراسيات في وجه المستعمر وأدواته في الداخل من العملاء، والمضللين، والمغرر بهم، فغداً بإذن الله تكشف الحجب، وينزاح الستار، فيرى الناس ما وراء الجدار كالشمس في رابعة النهار، وعندها سيعلمون أن لو كانوا يدركون حقيقة ما يحاك ضدهم ما لبثوا في العذاب.

وسيظل شباب حزب التحرير يصدعون بالحق حتى ترجعوا لصوابكم، وتتوبوا إلى ربكم، أو يصيبكم ما أصاب الظالمين على مر العصور).

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، نؤكد أن حقيقة الحرب الدائرة في السودان، أنها صراع بين قطبي الاستعمار القديم والحديث؛ أي أمريكا وبريطانيا، وأن قادة الجيش، وقادة قوات الدعم السريع، كلاهما عملاء لأمريكا، بينما قوى الحرية والتغيير (تقدم) حالياً، وبعض ما يسمى بحركات الكفاح المسلح، هم عملاء لبريطانيا، وأن الاعتقالات، ومحاولات تكميم الأفواه لن تغير هذه الحقيقة.

فالأصل أن يتوب الجميع، ويرجعوا إلى الله، ويحكموا شرعه، ويوقفوا هذه الحرب التي أهلكت الحرث والنسل. فإن الأخ ميسرة يحيى، ثبت الله أجره، وفك أسره، يقوم بعمل جليل لا يقوم به إلا الأنبياء، وأولياء الله الصالحون، وهو استجابة لأمر رسول الله ﷺ القائل: **«مَنْ كَتَمَ عِلْماً عِنْدَهُ أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»**، وكما قيل: "الساكت عن الحق شيطان أخرس".

ونقول للأجهزة الأمنية، أطلقوا سراح ميسرة، ولا تكونوا من الظالمين أو من أعوان الظالمين، يقول سبحانه وتعالى: ﴿**وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ**﴾.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org